@ 111 @ الوقوع عليها فحملت فخاف الفضيحة فزين له الشيطان قتلها فلما وجدت مقتولة تبين ما فعل فتعرض له الشيطان قال له اسجد لي أنجيك فسجد له فتركه الشيطان وقال له إني برئ منك وهذا ضعيف في النقل والأول أرجح ! 2 2 ! الضميران يعودان على الشيطان والإنسان وفي ذلك تمثيل للمنافقين واليهود ! 2 2 ! هذا أمر بأن تنظر كل نفس ما قدمت من أعمالها ليوم القيامة ومعنى ذلك محاسبة النفس لتكف عن السيئات وتزيد من الحسنات وإنما عبر عن يوم القيامة بغد تقريبا له لأن كل ما هو آت قريب فإن قيل لم كرر الأمر بالتقوى فالجواب من وجهين أحدهما أنه تأكيد والآخر وهو الأحسن أنه أمرا ولا بالتقوى استعدادا ليوم القيامة ثم أمر به ثانيا لأن ا خبير بما يعملون فلما اختلف الموجبات كرره مع كل واحد منهما ! 2 2 ! يعني الكفار والنسيان هنا يحتمل أن يكون بمعنى الترك أو الغفلة أي نسوا حق ا فأنساهم حقوق أنفسهم والنظر لها ! 2 2 ! الآية توبيخ لابن آدم على قسوة قلبه وقلة خشوعه عند تلاوة القرآن فإنه إذا كان الجبل يخشع ويتصدع لو سمع القرآن فما ظنك بابن آدم ! 2 2 ! أي يعلم ما غاب عن المخلوقين وما شاهدوه وقيل الغيب الآخرة والشهادة الدنيا والعموم أحسن ! 2 2 ! مشتق من التقديس وهو التنزه عن صفات المخلوقين وعن كل نقص وعيب وصيغة فعول للمبالغة كالسبوح ! 2 2 ! في معناه قولان أحدهما الذي سلم عباده من الجور والآخر السليم من النقائص وأصله مصدر بمعنى السلامة وصف به مبالغة أو على حذف مضاف تقديره ذو السلام ! 2 2 ! فيه قولان أحدهما أنه من الأمن أي الذي أمن عباده والآخر أنه من الإيمان أي المصدق لعباده في إيمانهم أو في شهادتهم على الناس يوم القيامة أو المصدق نفسه في أقواله ! 2 2 ! في معناه ثلاثة أقوال الرقيب والشاهد والأمين قال الزمخشري أصله مؤيمن بالهمزة ثم أبدلت هاء ! 2 2 ! في معناه قولان أحدهما أنه من الإجبار بمعنى القهر والآخر أنه من الجبر أي يجبر عباده برحمته والأول أظهر ! 2 2 ! أي الذي له التكبر حقا ! 2 2 ! أي الخالق يقال أبرأ ا الخلق أي خلقهم